

# غزوة "الأحزاب" | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه

## الله 881

عبدالقادر شيبه الحمد

عديت انا بدر ادي موقعة من الموجع السابعة بدر النظير والمريسيه. وبعد المريسيه جاءت الاحزاب قريش بقبضها وقضيضها واحابيشها وكل من اعانها من تهامة من غيرها وجاؤوا بغطافان بقبضها وقضيضها من الشرق. جاء الكفار اهل مكة بقضهم - [00:00:00](#)

من الجنوب للمدينة وجاءت قطفان قطفان من الشرق ونزلوا بذنب نعمة بذنب نجمه اللي بعد المطار بشوي نزلوا اللي هم الغطفان ثم اتصلت جيوش المشركين وحاصروا المدينة في مجمع الاسيل من روما. وصار المسلمين بين فكين - [00:00:33](#)  
المشركون من الغرب المشركون من من الشمال الشرقي من الشمال الشرقي للمدينة والمشركون اهل مكة بقضهم وقضيضهم ومن معهم من تهامة في مجمع الاسياح من اسيال من روما في مجمع الاسيال من روما واجتمعوا واثار سلمان الفارسي - [00:00:58](#)  
ما لهم حيلة معهم. امة ما لها عدد وجيش ما له عدد وجيش معه كامل العدة جاي للقتال والنبي ما عندهم شيء السنة الرابعة فخرج رسول الله الى الى جبل سلح - [00:01:21](#)

وخلى المسلمين يعسكرون وظهرهم الى جبل سلح من الناحية الشمالية الغربي. يصير قدامهم من غرب الجبل ده اظن يسمونه جبل او كذا اللي على الطريق. بعد بعد بعد الطريق اللي يسمونه اللي عليه المساجد يسمونها المساجد السبعة. الجبل اللي يليق مباشرة وانت متجه الى سلطان. اليسار - [00:01:37](#)  
النبي جاء النبي ظهره وظهر اصحابه الى الى سلح الى سلح. وهذول فامر قال سلمان للنبي محمد كنا اذا حصرنا نخندق نعمل خندق فقاموا حفروا خندق من الحرشة الغربية الى الجبل - [00:02:01](#)

من الحر الغربية الى الجبل. مسافة ما هي بطولة ثم حفروا من ابن الجبل من الناحية الشمالية من الجبل مع ميل الى الشرق حتى تلاقى الخندق بالحر الشمالي الشرقية. بالحر - [00:02:19](#)  
شمالية الشرقية. وصار الخندق والكفار واهل مكة واهل الحجاز ما يعرفون الحالة العملية دي. ما عمرهم سمعوا بالخندق فلما خندق الرسول بعد شوي بدأ يمشون الكفار من ورا الخندق عشان يشوفوا المحل يمكن يجمزون منه او ينطرحهم بخيلهم - [00:02:33](#)  
فجاء عمرو بن ود احد فرسان الجاهلية احد الفرسان المشاهير. معه جماعة من الخيل وعند الجبل بين جبل هذا اقوله بان الحرة لقوا محل ما هو بذاك الشديد بالحيل اللي يمكن الخيل ينط عليه. يطلع منه - [00:02:50](#)

يجمز عليه. فلما وصلوا الى ده ترصد لهم علي ابن ابي طالب مع رجال قليلين ما هم كثيرين. علي شاب ما هو بدخل كبير في السن يومها. يوم النبي دخل سنه ثمان سنين. والمعركة هذي بعد بعد اربع سنوات من الهجرة اربعة وعشرة اربعت عشر سنة - [00:03:10](#)  
اربعة او تلتاشر سبتاشر سنة مع ثمانية وعشرين سنة يعني وهذا الفارس العجيب الكبير ده عند العرب سمعته لا لا نظير لها. فيتلقاه علي ويقسمه قسمة اول ما نزل من على الفرس يقسمه قسمة خلقه راح في خبر - [00:03:31](#)

وبقى اللي وراه يفرون يرجعون. ونصر الله وجلسوا. وحصل فيها حوادث انا ذكركم بها في وقت قريب لا احب اعادتها. ونصر الله نبيه يوم الاحزاب ويذكر في ذلك يا ايها الذين امنوا - [00:03:51](#)

القرآن يتلى الى يوم القيامة. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحا ريح هذا الريح

ريحة جند من جنود الله. اهلك به عادن الاولى ودمر به امما. خلاهم في خبر كان واحد تنزع الناس كأنهم - [00:04:06](#)  
اعجاز نقل من قعر. والجماعة دول قلعت خيامهم وسلط عليهم البرد الذي لا نظير له. ولما جت الريح بس الواحد منهم يا بيفر ما يدري  
عن اهله واللي معه من اصحابه - [00:04:27](#)

على بعبيره او يخليه ويهج. ونصر الله النبي محمدا وصحبه. اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم  
وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاءوكم من فوقكم. اللي هم من فوقكم اللي هم جماعة قريش. ومن اسفل منكم. اللي هم جايين من -  
[00:04:40](#)

كذلك بني قريظة استطاع بعض الملاءين من ان يغروه قريظة بنجد العهد. فوجدوا عهد وصارت البلوى اضاءت من كل ناحية  
على المسلمين. اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر - [00:05:00](#)  
وتظنون بالله الظنون. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله هو  
رسوله الا غرورا. واذ قالت طائفة منهم يا اهل ياسر من المنافقين. يا اهل ياسر لا مقام لكم فارجعوا. تحاربون تحاربون قطفان ولا  
تحاربون قريش - [00:05:20](#)

مين ولا مين ولا ولا اليهود لأ ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة لان من بني سلمة عورة وما هي بعورة ان يريدون الا  
فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا الى ان يقول - [00:05:40](#)  
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر يوم احد. وما بدلوا تبديلا الى ان يقول وانزل  
الذين تظاهروا هذه قريظة هذه الاحزاب وقريضة مع بعض - [00:06:00](#)

وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتاب من صياعبيهم من حصونهم وقذف في قلوبهم الرعب استسلموا لله ولرسوله واثار عليهم  
بعض اصدقائهم ان يحكموا سعد بن سعد بن معاذ رضي الله عنه وكان جريحا - [00:06:14](#)  
اصابه جرح شديد اجلسه النبي في المسجد النبوي ليعالجه من قرب وكان من اعظم اصحاب محمد ومن اعلاهم درجة رضي الله عنه  
سعد ابن معاذ وكان اهل بني قريظة يثقون انه حبيب لهم انه يعني ما يمكن يسلمهم وانه يساعدهم - [00:06:37](#)  
فقال من تختارون؟ قالوا لنا اختار سعد ابن عباد نبي نرضى بحكم سعد بن معاذ فحملوه وكان سعدي يدعو ربيارا يا رب ان كان باقي  
لي من عمر ان كان باقي ناس نبيك تأخني حتى اتشفى من قوع رضا - [00:07:00](#)

لما علموا انهم نقضوا العهد لا تعجل بموت يقول لا تعجل بموتي. حتى ارى حتى اشتفي من قريظة هم اللي طلبوا اني كنت سعد ابن  
معاذ حكم بينهم ايه اللي يحكم لهم؟ - [00:07:19](#)

جابوه على حمار وبلا خالص الى قريظة مجمعينهم رضي الله عنه. ولما قرب قرب وهو راكب الحمار للنبي يقول قوموا الى سيدكم  
سعد بن معاذ رضي الله عنه. فقاموا يتلقونه ويسندونه ويرقدونه - [00:07:34](#)  
فلما جا قال اقضي بينهم يا نبي الله بان تسبي زرارهم يعني ونساءهم وان تقتل مقاتلتهم اللي اللي بلغ اللحم اقتله اللي فيه يحل  
لقتال اقتله واللي ما بلغ خليه سيد سبي المسلمين ومال المسلمين - [00:07:53](#)

يصير عبيد واموال المسلمين يأخذونهم عبيد واسرار سبعين فاخبر رسول الله انه قضى فيهم بحكم الملك بحكم رب السماوات  
والارض بمجرد ما رجع سعد الى المسجد بالليل ما واحد من في المسجد في خيمة قريية من لقت الدم لقت الدم يجري - [00:08:16](#)  
سنادتي اهل الخيمة انظروا الى الذنب الذي يتعب من عندكم فاذا سعد ابن عباد ابن معاذ رضي الله عنه انفض عليه جرحه انفض  
عليه جرحه ومات شهيدا رضي الله عنه - [00:08:40](#)